

يجمع ناصر القصبي وحبيب الحبيب وراشد الشمrani وفايز المالكي على MBC في رمضان

«ممنوع التجول».. كوميديا اجتماعية تحاكي المعاناة اليومية التي فرضها فيروس «كورونا»



فايز المالكي وأسيل عمران



القصبي راشد الشمrani في لحظة من مسلسل «ممنوع التجول»



ناصر القصبي في مسلسل «ممنوع التجول»

بأهمية هذه التجربة وقبمتها الفنية الكبيرة.

بداية أكد موسى الفخاني أن أي شخص يعمل في المجال الفني يتمتع بالمشاركة ولو بجزء صغير ضمن عمل مميز إلى جانب قامة كبيرة مثل ناصر القصبي وعلى شاشته كل العرب MBC. وأضاف: "لحسن الحظ أتحت لي هذه الفرصة تحت إشراف كاتب متميز وغير مثقف هو الأخ خلف الحربي، وصحبة مجموعة من النجوم والفنانين الرائعين ضمن تجربة اعتبرها ثرية جدا، لا سيما وأنا جمععتني مع زملائي من المخرجين السعوديين هناك العمير وعبد العزيز الشلاحي، وباحتضان المخرج المتميز أوس الشريقي، إلى جانب طاقم إنتاج محترف على أعلى مستوى. وحول بصمته كمرشح سعودي في العمل قال للفنانين: "يشتمل العمل على تصورات رائعة تحدثت عن تحديات كثيرة في المجتمع خلال زمن الحجر. وقد كانت تجربتي مليئة بالتحديات الفنية والمهنية، وأشكر الأخ العزيز خلف الحربي الذي شجعني على خوض هذه التجربة. من جانب آخر، ساعدني التعاون الإيجابي الذي لقيته من فريق المسلسل عموما على القيام بعمل على أكمل وجه، ناهيك عن الخبرة الكبيرة التي اكتسبتها من الفنان الكبير ناصر القصبي المابع لألق النفاصل، فضلا عن كونه لا يتردد في تقديم أي مساعدة للجميع، إلى جانب مساندة فريق العمل بأكمله، وعلى رأسهم أبو راكان ناصر القصبي وأضاف: "بالنسبة لي، كانت تجربة جميلة ومتنوعة تتمتعنا باختلاف المواضيع والشخصيات والطرح". وحول مشاركته في عمل يحمل توقيع ثلاثة مخرجين سعوديين إلى جانب أوس الشريقي، قال الشلاحي: "شكلت هذه التجربة قيمة مضافة ساعدتني في الانتقال إلى مرحلة مهنية جديدة ولا سيما في الأعمال الكوميدية. ولا شك أن وجود الاستاذ ناصر القصبي كان من أبرز العوامل التي دفعتني لخوض هذه التجربة بحماس، إلى جانب كوكبة النجوم المتواجدين في العمل، ناهيك عن الزملاء المحترمين السعوديين الذين أضاف كل منهم لمهنته المهنية الخاصة، وقد حاولت شخصيا تقديم أفضل ما لدي، فانا مؤمن

الأرض وفرصة أيضا لتقديم رؤى إخراجية متعددة".

تشدد المخرجة هناء العمير على ما عاشته من حماس للقاء ناصر القصبي والعمل معه، من دور الزوجة الثانية، وشقيقة أحد الأبطال وغيرها. وتضيف "تشاركت مع حبيب الحبيب أكثر من حلقة بسبب الكيمياء التي تجمعنا". وعن وفوقها أمام ناصر القصبي في ثالث تجاربه معه تقول هبة: "هو فنان بكل معنى الكلمة، أستفيد من توجيهاته وأقتدي بها".

يتحدث المخرج أوس الشريقي عن التعاون مع ناصر القصبي، مشيرا إلى أن "العلاقة الطويلة التي تأسست مع أبو راكان القصبي" فيها سودة ومحبة، واقتضت أن يكون مسيرته إلى أنها توقعت أن يكون المسلسل كوميديا خالصا، لكنني فوجئت لذي قراءة النص بأنه يناقش فعليا قضايا مختلفة في سلسلة من الحلقات غير المرتبطة ببعضها لا جهة الفكرة ولا المضمون ولا حتى على مستوى الشخصيات، بل ما يجمع بينها هو الالتزام باتخاذ الإجراءات التباعد الاجتماعي ووضع الكمامة طوال الوقت". وتضيف أسيل: "تناقش أحداثا حالية في بعض الأحيان ونعود إلى فترة زمنية ماضية في أحيان أخرى، على أن تتشابه الأحداث مع ما نرى به الآن". وتلفت أسيل إلى جرعة الكوميديا الحاضرة في العمل، معلقة: "بصراحة لم أتوقع أن أحب الكوميديا، لأن هذا المثل المعتاد على التراجيديا يجد صعوبة في الاندماج مع عمل ذي طابع كوميدي، لكن الأمر مختلف مع ناصر القصبي الذي يناقش مواضيع جدية بقلب كوميدي

هدف".

تلقي هبة المالكي الضوء على نماذج الشخصيات التي قدمتها في العمل: "لعبت في مسلسل ممنوع التجول شخصيات عدة من دور الزوجة الثانية، وشقيقة أحد الأبطال وغيرها. وتضيف "تشاركت مع حبيب الحبيب أكثر من حلقة بسبب الكيمياء التي تجمعنا". وعن وفوقها أمام ناصر القصبي في ثالث تجاربه معه تقول هبة: "هو فنان بكل معنى الكلمة، أستفيد من توجيهاته وأقتدي بها".

يتحدث المخرج أوس الشريقي عن التعاون مع ناصر القصبي، مشيرا إلى أن "العلاقة الطويلة التي تأسست مع أبو راكان القصبي" فيها سودة ومحبة، واقتضت أن يكون مسيرته إلى أنها توقعت أن يكون المسلسل كوميديا خالصا، لكنني فوجئت لذي قراءة النص بأنه يناقش فعليا قضايا مختلفة في سلسلة من الحلقات غير المرتبطة ببعضها لا جهة الفكرة ولا المضمون ولا حتى على مستوى الشخصيات، بل ما يجمع بينها هو الالتزام باتخاذ الإجراءات التباعد الاجتماعي ووضع الكمامة طوال الوقت". وتضيف أسيل: "تناقش أحداثا حالية في بعض الأحيان ونعود إلى فترة زمنية ماضية في أحيان أخرى، على أن تتشابه الأحداث مع ما نرى به الآن". وتلفت أسيل إلى جرعة الكوميديا الحاضرة في العمل، معلقة: "بصراحة لم أتوقع أن أحب الكوميديا، لأن هذا المثل المعتاد على التراجيديا يجد صعوبة في الاندماج مع عمل ذي طابع كوميدي، لكن الأمر مختلف مع ناصر القصبي الذي يناقش مواضيع جدية بقلب كوميدي

بحملون رسالة هادئة يصلون غيرها إلى قلوب المشاهدين".

ويختم القصبي: "نعتمد في قد وفقنا في تقديم عمل مختلف يعكس مقدار الجهد الذي بذلناه، وننتظر رد فعل الجمهور مع بداية رمضان، سيما أن كل عمل نقدمه يزيدنا قوة من جانب، ويحفننا عينا أكبر من جانب آخر لتقديم أعمال أفضل إن شاء الله".

يوضح راشد الشمrani أن "الحلقات المنفصلة ليست جديدة علينا، لكن الجديد هو تناول الموضوع الذي بات هاجس العالم بأسره، وقد حاولنا تقديم مواضيع درامي وكوميدي منمير، والأهم أنه يحمل اسم النجم ناصر الحربي وطلبت المشاركة، فرحب بالامر لكنني اعتقدت أن ما قاله قد يكون من باب المجاملة ليس إلا. حتى فوجئت بانصاف من ناصر القصبي وآخر من المخرج أوس الشريقي للانضمام إليهما في العمل، وأنا من جمهور ناصر القصبي، فهو نجم عربي بامتياز". وحول الشخصيات التي يقدمها في "ممنوع التجول"، يقول المالكي: "أشارك من خلال مجموعة من الشخصيات بمواضيع مختلفة يجمعها رابط واحد يتلخص في أسباب وحيثيات منع التجول ضمن مواقف كوميدية طريفة"، معتبرا "أنها فرصة لي لعودة التعاون مع مجموعة MBC".

طبية وثابتة نحو مستقبل يحمل أظرا ملموسا في هذا القطاع".

ويختم القصبي: "أمل أن تكون قد وفقنا في تقديم عمل مختلف يعكس مقدار الجهد الذي بذلناه، وننتظر رد فعل الجمهور مع بداية رمضان، سيما أن كل عمل نقدمه يزيدنا قوة من جانب، ويحفننا عينا أكبر من جانب آخر لتقديم أعمال أفضل إن شاء الله".

يوضح راشد الشمrani أن "الحلقات المنفصلة ليست جديدة علينا، لكن الجديد هو تناول الموضوع الذي بات هاجس العالم بأسره، وقد حاولنا تقديم مواضيع درامي وكوميدي منمير، والأهم أنه يحمل اسم النجم ناصر الحربي وطلبت المشاركة، فرحب بالامر لكنني اعتقدت أن ما قاله قد يكون من باب المجاملة ليس إلا. حتى فوجئت بانصاف من ناصر القصبي وآخر من المخرج أوس الشريقي للانضمام إليهما في العمل، وأنا من جمهور ناصر القصبي، فهو نجم عربي بامتياز". وحول الشخصيات التي يقدمها في "ممنوع التجول"، يقول المالكي: "أشارك من خلال مجموعة من الشخصيات بمواضيع مختلفة يجمعها رابط واحد يتلخص في أسباب وحيثيات منع التجول ضمن مواقف كوميدية طريفة"، معتبرا "أنها فرصة لي لعودة التعاون مع مجموعة MBC".

عندهم وتعكس ظروف حياتهم ومعاناتهم اليومية، وهو ما يمنح عملنا المزيد من المصداقية".

وحول آلية المزج بين هذه الحالة من المعاناة اليومية التراجيدية من جانب وبين الطابع الكوميدي للمسلسل من جانب آخر، يوضح القصبي: "الكوميديا هي الإطار العام للعمل، فالتأسي اكتفت من حالة "الكورونا" والغم الذي أصاب حياتهم بسبب الفيروس؛ لذا يقدم "ممنوع التجول" طرعا اجتماعيا للحالة ضمن طابع كوميدي، وأمل أن تكون موفقين فيما قدمناه".

يشرح القصبي لأهمية وجود المخرجين السعوديين في هذا العمل تحديدا وغيره من الأعمال السعودية عموما، معربا عن تحفظه على عبارة "دعم المخرج السعودي" مفضلا استخدام عبارة "إعطاء الفرصة للمخرجين السعوديين"، ويضيف: "رغم تجربتهم القصيرة نسبيا، تمكن المخرجون السعوديون من إثبات أنفسهم وإبراز أدواتهم الخاصة، وأنا سعيد بتواجد ورشة من الكتاب السعوديين والخليجيين والعرب، إضافة إلى المخرجين السعوديين: هناء العمير، وعبد العزيز الشلاحي، وموسى الفخاني، في هذا المشروع إلى جانب المخرج أوس الشريقي، فهم زملاؤهم وأمثالهم من المواهب يمثلون عصب المشروع الدرامي المحلي. من هنا جاءت الفكرة مع أخي خلف الحربي الذي يشاركني هذا الري والموقف بضرورة إعطاء الفرصة للعنصر السعودي أيًا كان موقعه، سواء في التمثيل أو الإخراج أو أي مفصل من مفصلات المنظومة الدرامية، فهو حق له، ولا سيما في ظل الانفتاح الذي نعيشه، إلى جانب تجاربنا الدرامية الجميلة التي تشير بوضوح إلى أننا نخطو خطوات

في جو قوامه الكوميديا السوداء والضحكات القلبية

النجم ناصر القصبي في "ممنوع التجول" على MBC في رمضان، ليسلط الضوء على كيفية تعايش الناس مع الظروف الاستثنائية التي فرضها وباء كورونا على العالم من تباعد اجتماعي وإقفال للمطارات والتعليم عن بعد وغير ذلك؛ فيما تعرض كل حلقة من حلقات العمل على منصة "شاهد VIP" قبل 24 ساعة من عرضها على MBC يوضح القصبي أن أكثر ما يميز العمل هو "الحضور الفعلي للحالة المسماة "كورونا".. تلك الحالة التي قلبت حياتنا رأسا على عقب، وذلك في توصيف درامي لمعاناة الناس خلال السنة الفائتة والحالية، وما حدث ويحدث في العالم بشكل عام".

يجمع العمل إلى جانب ناصر القصبي كل من: حبيب الحبيب، راشد الشمrani، فايز المالكي، الهام علي، أسيل عمران، عبد المجيد الرهيدى، علي الحميدي، خالد الفراج، هبة الحسين، فاطمة الحوسني، ماجد مطرب فواز وآخرين.

رغم صعوبات العمل والتصوير في ظل الظروف القاسية التي فرضها فيروس كورونا، يؤكد القصبي أن قدرة فريق المسلسل على التكيف مع الحدث جاءت لتعكس الجانب الحقيقي للقضايا التي يطرحها "ممنوع التجول"، ويضيف القصبي: "الجو الذي فرضه فيروس كورونا في كواليس العمل والتصوير إلى يشبه أي نوع من أنواع العراقل التي واجهناها خلال الأعمال السابقة على امتداد مشوارنا الفني". مشيرا إلى أن "المشاهدين سيلمسون بانفسهم تلك الحالة الدرامية التي تعبر

تعرض المقطوعات السيمفونية للجمهور ابتداء من 30 مارس الجاري

الإماراتي إيهاب درويش يقود 128 موسيقيا من 20 دولة في «حكايات»

لأكاديمية بيتوفن. وتخصص "درويش" في تأليف الموسيقى الكلاسيكية التي تجمع بين الألحان الغربية والعربية والخليجية، والتي أصبحت تشكل أسلوبه الموسيقي.

وفي سلسلة مقطوعات "حكايات" طور "درويش" نمطا فريدا مزج خلاله بين الآلات الموسيقية والصوتية المختلفة. أما في تكوين مقطوعته الموسيقية "عيون الغزال"، فقد هيأت الألحان العربية المشهد لأداء كلاسيكي فريد ورائع من التنوير الأرجنتيني العالمي، خوسيه كورا. وفي مقطوعة "يا بحر" تعلق أصوات الطبول اليابانية القوية مع الموسيقى الخليجية، لتشير إلى التراث البحري والكفاح المشترك للإنسان ضد الطبيعة. وبلغ النوع الموسيقي في سلسلة "حكايات"، تفرد في خانة رائعة مع فرقة السلام، التي تجمع بين الألحان الإفريقية والعربية واللاتينية، وتعزف الألحان بأسلوب موسيقية مختلفة، على خلفية أصوات آلات البيانو والنخ والطبول.

مهرجان أبوظبي 2021، في نسخته الثامنة عشرة، يدمج بين العروض التقليدية والعروض الافتراضية الممتدة على أحدث التقنيات الرقمية، كما يتميز بمجموعة فريدة من عروض الأداء والحارص، وبمشاركة 500 فنان من أكثر من 50 بلدا، فضلا عن 16 عرضا عالميا للمرة الأولى، و12 إنتاجا جديدا للمهرجان، و8 إنتاجات عالمية مشتركة، إلى جانب 4 أعمال تكليف حصري، وجولة غنائية حول العالم.



أحدى الفرق الشعبية المشاركة

الرؤية العربية القديمة وروح الريادة، والحانه متصلة في حضنة النور. وقال كنان العظمة، عازف الكلايينت الشهير: "يسعدني أن أعود إلى المشاركة في مهرجان أبوظبي هذا العام من خلال هذا التعاون الرائع مع الملحن والصدوق إيهاب درويش"، موجه الشكر إلى المهرجان على تبني وإقامة هذا المشروع الطموح والغني ثقافيا والمدع في وقت يشعر فيه الجميع بالجزلة".

ويعد المؤلف الموسيقي الإماراتي إيهاب درويش، أول مؤلف موسيقي إماراتي توزع مؤلفاته من قبل شركة النشر العالمية "يونيفرسال ميوزيك ميديا"، وأول ملحن ضيف

عندما دُعيت إلى المشاركة في هذا المشروع، لم أعلم من القائم عليه، حتى تعرّفت على إيهاب درويش شابا واعدة، وعلاوة على ذلك، فمع دعم مهرجان أبوظبي، ويونيفرسال ميوزيك في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، إن النجاح مضمون"، مضيفا: "سعيد أن أكون جزءا من هذا المشروع الذي يوحد الناس عبر الموسيقى في هذه الظروف الاستثنائية".

وأكد تاكورو سوساكي، رئيس فرقة الطبول اليابانية "كودو": "فخور بكوني جزء من سيمفونية (حكايات) الرائعة لإيهاب درويش"، مشيرا إلى أن موسيقاه رائعة وتحتوي على الكثير من

الزمنية في تأليف الموسيقى، فالطبيعة التجريبية لمقطوعات (حكايات)، مستوحاة من أملي بمسؤول أفضل وإيماني بالقيم الإنسانية المشتركة". وأضاف درويش: "منذ أول عمل للتخطيط والإنتاج؛ حيث تم عمل الزمينة العروض الفردية رقما بالاعتماد على أحدث التقنيات، لدمج 128 موسيقيا معا في عرض موسيقي واحد؛ وذلك كجزء من برنامج مهرجان أبوظبي 2021، الذي يستمر لمدة عام، ويجمع بين الفعاليات الافتراضية والتقليدية، تحت شعار "المستقبل يبدأ الآن". وعن سيمفونية "حكايات"، قال المؤلف الموسيقي الإماراتي، إيهاب درويش: "أجرب باستمرار أنواعا مختلفة من الآلات الموسيقية والأطر



المؤلف الموسيقي الإماراتي إيهاب درويش

مواكبة التحول الرقمي في الفنون؛ بالاعتماد على أحدث التقنيات التي تدمج عزف المشاركين من مواقع مختلفة حول العالم لتشكيل معا عملا وركسترليا عالميا فريدا. وتعرض المقطوعات السيمفونية "حكايات"، التي تأخذنا في رحلة إبداعية تسلط الضوء على قيم التبادل الثقافي والتعاون والانفتاح التي تتبناها دولة الإمارات العربية المتحدة، عبر النماذج الرقمية للمهرجان؛ حيث سيعزف الموسيقيون بشكل منفرد في بلدانهم، وسيتم جمعهم معا بالاعتماد على أحدث التكنولوجيات، على مسرح قصر الإمارات بأبوظبي في عرض افتراضي ثنائي الأبعاد.

الموسيقى الإماراتي إيهاب درويش ضمن أعمال التكليف الحصري للإنتاج الخاص بالمهرجان يعكس دعما للمبدعين الإماراتيين والترامنا بتعزيز الحضور الإماراتي، والتعريف بالتجارب الإماراتية العريقة التي تحمل إلى العالم قيم السلام والتسامح والحوار الثقافي التي تتبناها دولة الإمارات العربية المتحدة. وأكدت أن بث "حكايات" افتراضيا، وهو عمل التكليف الحصري الثنائي لفنان درويش، يأتي انطلاقا من رؤيتنا في العمل على بدائل تسهم في استمرار الحراك الفني في ظل الجائحة وتحدياتها التي تفرضها على المشهد الثقافي عالميا، إضافة إلى

يقود المؤلف الموسيقي الإماراتي إيهاب درويش، 128 موسيقيا في 20 دولة حول العالم، لعزف 13 مقطوعة سيمفونية تحت عنوان "حكايات" بأسلوب آسر. العادات والثقافات الموسيقية المختلفة في جميع القارات؛ وذلك ضمن الإنتاجات والتكليف الحصرية الرقمية للمهرجان أبوظبي 2021، والتي تؤديها أوركسترا أكاديمية بيتوفن مع المايسترو توماس توكارويش، وجوقة فوكس وشامير، والتينور خوسيه كورا، إضافة إلى مشاركة كوكبة من أهم الموسيقيين العالميين منهم: سارة آدم، وفرقة الطبول اليابانية كودو، وعازف الفلامنكو والجيتر كارلوس بينيتا، وعازف الكلايينت كنان العظمة، وغيرهم العديد.

وستعرض مقطوعات سمفونية "حكايات"، للجمهور ابتداء من 30 مارس وحتى 11 أبريل، عبر موقع المهرجان: Abu Dhabi Festival - ae/Hekayat-Symphonic-Tales.

وقالت هدى إبراهيم الحميس، مؤسس مجموعة "أبوظبي" للثقافة والفنون، المؤسس والدير الفني لمهرجان أبوظبي: "يسعى مهرجان أبوظبي إلى ترسيخ مكانة الإمارات حاضنة للمبدعين ومنصة علمية مستدامة للتنمية الثقافية والنهضة القائمة على الفكر المتجدد والابتكار والتعبير الحر من خلال الاستثنائية المتميزة".

وأضافت أن إطلاق العمل السيمفوني (حكايات) للمؤلف